

قائد القوات الخاصة لأمن المسجد الحرام: لا شيء يضمن سلامة الحجاج وامنهم هذا العام ايضا.

قال مسؤول سعودي إن الأمن في الحرم المكي متوفر مشيرا إلى أن هذا الموضوع هو بمثابة الخطوط الحمراء التي لا يمكن تخطيها تحت أي ظرف غير أن الوقائع تثبت عكس ذلك. وفيما يرى متابعون أن السلطات السعودية لم تتخذ أي اجراءات عملية لضمان أمن الحجاج وسلامتهم، مقدمين العديد من الأدلة على ذلك، وفي ظل مخاوف ملايين المسلمين من تكرار المآسي خلال موسم الحج، يقام عرض عسكري رمزي في مكة المكرمة لـ"قوات أمن الحج" والقوات الخاصة، والهدف اظهار ان الامن في الحرم المكي متوفر.

ذلك ما تحدث عنه اللواء أحمد الأحمد قائد القوات الخاصة لأمن المسجد الحرام في السعودية، مشيرا إلى أن هذا الموضوع هو بمثابة "الخطوط الحمراء" التي لا يمكن تخطيها تحت أي ظرف، لكن عمليا، لا شيء يضمن سلامة الحجاج وامنهم هذا العام ايضا.

الجدير بالذكر أن هذا النوع من الاجراءات الامنية يتكرر في كل عام ورغم ذلك سقط الالاف من الحجاج شهداء خلال الاعوام السابقة، والسبب الرئيسي هو عدم كفاءة السلطات السعودية لادارة موسم الحج وتعاطيها بلا مبالاة مع حياة الحجاج.

فخلال موسم الحج الماضي ادى سقوط رافعة في الحرم المكي الى استشهاد اكثر من 100 حاج واصابة ما يزيد عن 400 آخرين، فيما لا تزال فاجعة منى حاضرة في الازهان والتي اسفرت عن استشهاد وجرح وفقدان آلاف الحجاج، حتى ان السلطات السعودية لم تكلف نفسها عناء تقديم نتائج للتحقيقات التي ادعت انها اجرتها فور وقوع الكارثة، دون ان تكف في الوقت نفسه عن توجيه الاتهامات وتحميل الحجاج مسؤولية قتل انفسهم بدلا من تحمل نتائج سوء تنظيم وادارة الحج في ظل ارتفاع الاصوات في العالم الاسلامي للمطالبة بسعي جدي لادارة اسلامية للحرمين الشريفين وموسم الحج.